

التعريف ببرنامج حوار الجمعة

هو برنامج من ضمن برامج نادي الاقتصاد الإسلامي، يميّزه الطابع الحواري النقاشي بالدرجة الأولى، يستضيف المحاور فيه شخصيات بارزة في علم الاقتصاد الإسلامي بفروعه المختلفة وخبراء وأعلام في المالية الإسلامية، وتتسم المواضيع المنتقاة فيه بالجدة والطرح العلمي العملي. ينطلق المحاضر من خطة مُجملّة تكون بمثابة أرضية للموضوع ثم يأتي الدور على المحاور لفتح باب النقاش للمشاركين واستقبال مداخلاتهم واستفساراتهم حول الموضوع، ليُجيب عليها المحاضر بمزيد تفصيل وتمثيل وتركيز.

وهو برنامج أسبوعي يُعرض كلّ يوم جمعة مدّة ساعتان من الزمن من ١٨:٠٠ مساءً بتوقيت الكويت.

حوار الجمعة بعنوان

الوقف الإنمائي ووقف التمكين

تجديد في المقاصد وإبداع في التنفيذ

- مواليد ١٩٥٩

- حاصل على الماجستير في إدارة الأعمال وعلوم الكمبيوتر من جامعة غرونبل بفرنسا سنة ١٩٨٣
- وعلى دبلوم الهندسة في الصناعات المتطورة من جامعة بوردو بفرنسا سنة ١٩٨٤
- رئيس شبكة فرص الاستشارية للتمكين التنموي والمتواجدة في أكثر من ٧ دول
- اشتغل في برامج التنمية المستدامة مع عدة منظمات وبنوك دولية
(منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي K البنك الإسلامي للتنمية ، منظمة اليونيسف ، منظمة الاونورا،...)
- كبير استشاري برنامج التمكين الاقتصادي للشعب الفلسطيني مع
(البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودولة فلسطين)
- أشرف على برامج للتنمية المستدامة في أكثر من ٢٥ دولة
- خبير الوقف الإنمائي ووقف التمكين



المحاضر

م.انس الحسناوي



الوقف الإنمائي ووقف التمكين

تجديد في المقاصد وابداع في التنفيذ

م. أنس الحسناوي

خبير الوقف الإنمائي ووقف التمكين

تعريف الوقف وأهدافه

01

الوقف التنموي

02

الوقف الإنمائي

03

وقف التمكين

04

مكونات التنمية الشاملة في الوقف

05

محتوى العرض

تعريف الوقف وأهدافه

الوقف التنموي

الوقف الإنمائي

وقف التمكين

مكونات التنمية الشاملة في الوقف

0

1

02

03

04

05

محتوى العرض

تعريف الوقف وأهدافه

ماهية الوقف : الفهم الشائع



أهم أمر يذكره الواقفون هو توفير صدقة جارية تستمر بعد وفاتهم،
استنادا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات ابن آدم؛ انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة
جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. رواه مسلم،

فهو إذا حسب رؤيتهم احد أوجه استدامة العمل عبر الصدقة الجارية

تعريف الوقف وأهدافه

تعريف الوقف



كيف نجعل من بعض أموالنا صدقة
جارية ؟

حبس الأصل وتسبيل الثمرة

أو

حبس الأصل وتسبيل المنفعة على بر،
أي يصرف ريعه الى جهة بر تقربا الى الله

فالصدقة الجارية إذا هي الربيع الناتج عن حبس
الأصل

تعريف الوقف وأهدافه

شروط مطلوبة في الوقف

حبس الأصل

أن يكون :

- في مشروع أو مجال مقبول شرعا،
- قليل المخاطرة أو عديمها،
- كبير المردودية
- المحافظة عليه وصيانتته لبقائه واستمراريته

تسبيل الثمرة

أن يتم :

- صرفها في وجه من أوجه البر
- تقربا الى الله

وهنا نلاحظ أن الواقف يسعى الى الأجر عن طريق تسبيل المنفعة وليس في حبس الأصل ودور حبس الأصل هو استمرارية المنفعة ليستمر الأجر والتقرب الى الله عن طريقها

هذا التعريف وهذه الشروط انعكست على أنواع أصول الأوقاف وأيضا على مقاصد الوقف وهذا الفهم يحتاج الى تعميق

تعريف الوقف وأهدافه

انعكاس الفهم على أنواع أصول الاوقاف

هذا التعريف وهذه التقنية أدت في العموم الى ظهور ثلاث أنواع لأصل الوقف :



وقف نقدي

لا يستهدف حبس رأس المال في مشروع واحد بل في عمليات مالية ذات ربحية مرتفعة



أصل منتج

كإيقاف مزرعة أو أسهم في شركة إنتاجية



أصل جامد كالعقار

وهذا ينقسم الى نوعين :

- ذو أثر اجتماعي كالسكن الجامعي للطالبات،
- ضئيل الأثر الاجتماعي كبرج سكني عادي،

ملاحظة : المصطلحات المقترحة هي خاصة بهذا العرض وليست عامة

تعريف الوقف وأهدافه

انعكاس الفهم والتعريف على المقصد الشرعي

1. ارتباط الأجر بتسبيل المنفعة وليس باستعمال الأصل،
2. حصر الوقف في الصدقة الجارية في حين أنه يتسع لكل مسارات استدامة العمل (علم ينتفع به، ولد صالح وصدقة جارية) (حبس الأصل في مشروع تعليمي مثلاً وتسبيل الثمرة فيما نريد)،
3. حبس الأصل في مشروع معين (وليس في مقصد معين) ولا يجوز تغييره،
4. يستثمر رأس المال عادة في مجال قد لا تكون له أي علاقة بمقاصد الوقف
5. عدم الاهتمام بموضوع الأثر الاجتماعي والاقتصادي الذي يمكن لأصل الوقف أن يقدمه،
6. حبس رأس مال الوقف والاستفادة منه في العموم لمرة واحدة
7. هذا المفهوم غير ملائم للبرامج التنموية وبرامج التشغيل وعدالة التوزيع ومحاربة الفقر وبالتالي سيقزم دور الوقف في التنمية

وهنا نقف لنطرح
بعض الأسئلة

تعريف الوقف وأهدافه

فهم يحتاج الى تعميق

1. هل يمكن إدراج الأجر في استعمال رأس مال الوقف وليس في ريعه فقط والذي لا يمثل سوى 5% في المعدل هذا الأصل،
2. هل يمكن أن نجعل رأس مال الوقف متحركا ودائم المنفعة (أي حبسه في المقاصد وليس في المشروع)،
3. هل التعريفات والشروط المذكورة أعلاه حتمية الالتزام أم قابلة للتجديد؟
4. هل يمكن أن نوسع فهم ماهية الوقف لتشمل منابع الثلاثة للعمل المشار إليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
5. وأخيرا هل يمكن تعميق الفكر في مقاصد الوقف؟



تعريف الوقف وأهدافه

أمثلة لأوقاف الصحابة

عثمان ابن عفان - رضي الله عنه-

أوقف بئرا وارضا للمسجد واصول أخرى
لأوجه البر

□ طلب الأجر هنا من استعمال الأصل
واستعمال الربيع

□ أوقاف لا زالت قائمة الى الان

□ لا زالت المنفعة قائمة

خالد بن الوليد - رضي الله عنه-

أوقف دروعه وآلات الحرب من السلاح
والدواب التي يملكها على الجهاد في سبيل الله،

□ طلب الأجر هنا من استعمال الأصل

□ أوقاف انتهت بهلاك الأصل

□ وبالتالي انقطعت منفعة

هل أجره انتهى ؟؟ يعني هل انقطعت حقيقة
منفعته من وقفه؟

تعريف الوقف وأهدافه

مقاصد الوقف : مفهوم للنقاش

1. الملكية في الإسلامي هي ملكية استخلاف ينتج عنها ملكية منفعة

2. تتوقف هذه الملكية بوفاء الإنسان

الوقف في نظري هو ترخيص واستثناء إلهي لهذه القاعدة بجعل ملكية المنفعة لبعض الأموال مستمرة حتى بعد الوفاة، وتخرج هذه الأموال من سنة أو قاعدة التداول.

يعني أن من وفقه الله للوقف فكأنه يقدم طلبا لصاحب المال الحقيقي وهو الله تعالى بأن تستمر ملكيته لمنفعة جزء من المال الى أن يلقى الله. والمنفعة قبل الوفاة تختلف عن المنفعة بعدها واستدامة المنفعة عند الله ليست كما يفهمه الخلق

وبالتالي من وفقه الله تعالى للحصول على هذا الاستثناء يجب أن يفكر في تعظيم المنفعة من كل المال الذي خصه الله له : رأس المال وما ينتج عنه.

لكن كيف يمكننا أن ننتفع من رأس المال ومن ريعه ونبغي الصدقة الجارية فيهما معا ونرجوا الاجر منهما معا؟

الابتكار والإبداع ليس في الثمرة بل في استعمال الأصل وهنا نقترح مفاهيم جديدة تضاف الى ما هو موجود

أوقاف للمستقبل

الوقف التنموي

أوقاف ذات أصول منتجة وذات أثر اقتصادي واجتماعي وخاصة بالمجالات الحيوية للدولة

الوقف الإنمائي

هو وقف نقدي يستثمر في المجالات الاستراتيجية ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي

وقف التمكين

هو وقف إنمائي يتخصص في الاستثمار مع الضعفاء : تنفيذاً لوصية الرسول الكريم صلواة ربي وسلامه عليه

تعريف الوقف وأهدافه

01

الوقف التنموي

02

الوقف الإنمائي

03

وقف التمكين

04

مكونات التنمية الشاملة في الوقف

05

محتوى العرض

الوقف التنموي



يجعل رأس مال الوقف يخدم أهدافه



الاستفادة تشمل كل موارد الوقف وليس الربح فقط



يستهدف التنمية للمجتمعات



يساعد في خلق ثروات إضافية للبلد



استمرارية المنفعة بشكل متواصل



ملائم للمجالات الحيوية للمجتمع (التعليم، الصحة،....)



يستفاد من رأس المال مرة واحدة



الوقف التنموي هو حبس رأس مال الوقف في مشاريع اقتصادية واجتماعية تنموية عظيمة الأثر الاجتماعي والاقتصادي كالتعليم والصحة وتسبيل الثمرة في أغراض اجتماعية مختلفة.

فهو إذا وقف يتميز بما يلي

تعريف الوقف وأهدافه

01

الوقف التنموي

02

الوقف الإنمائي

03

وقف التمكين

04

مكونات التنمية الشاملة في الوقف

05

محتوى العرض

الوقف الإنمائي

يجعل رأس مال الوقف يخدم أهدافه



الاستفادة تشمل كل موارد الوقف وليس الربح فقط



يستهدف التنمية للمجتمعات



يساعد في خلق ثروات إضافية للبلاد



استمرارية المنفعة بشكل متواصل



استمرارية وتجديد الاستفادة من رأس المال



ملائم للمجالات التنموية الاستراتيجية



يهتم بأثر المشروع لا بصاحبه



الوقف الإنمائي هو وقف نقدي يحبس رأس مال الوقف في صندوق تمويلي دوار يمول مشاريع اقتصادية واجتماعية تنموية عظيمة الأثر الاجتماعي والاقتصادي بأدوات تمويل اسلامية مسترجعة وتسبيل الثمرة في أغراض تخدم التنمية المستدامة.

فهو إذا وقف يتميز بما يلي :

تعريف الوقف وأهدافه

01

الوقف التنموي

02

الوقف الإنمائي

03

وقف التمكين

04

مكونات التنمية الشاملة في الوقف

05

محتوى العرض

مقاصد وقف التمكين

تحقيق التنمية المحلية ومحاربة الفقر بالتمكين الاقتصادي للفئات المستهدفة.

مجال حبس رأس مال وقف التمكين

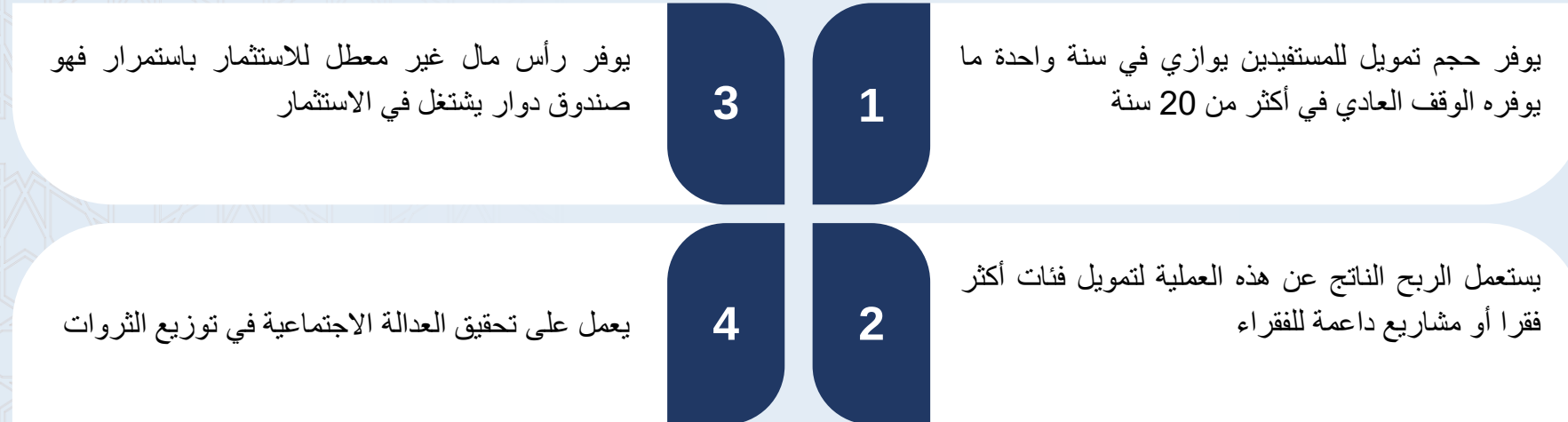
مشاريع مربحة ومدرة للدخل تنجز مع الفقراء ويتم تمويلها لهم بأدوات تمويل إسلامية.

مجال استخدام ريع وقف التمكين

مشاريع وبرامج اجتماعية مختلفة مثل الأنشطة المدرة للدخل للفئات الأكثر فقرا، أو تمويل مشاريع داعمة للفقراء أو التعليم أو الصحة.

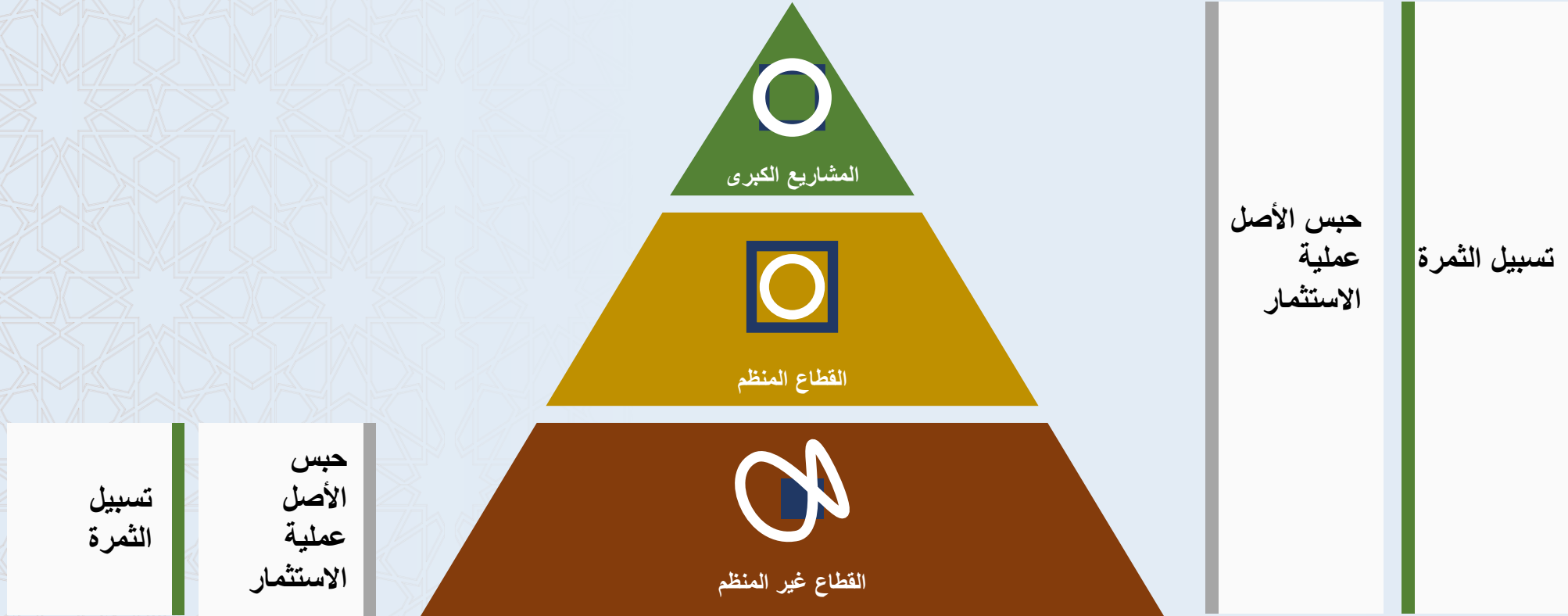
وقف التمكين هو وقف انمائي يستثمر أمواله في تمويل مشاريع تنموية لصالح الضعفاء ويمولها لهم بأدوات تمويل إسلامية مسترجعة ويتميز بما يلي:

بهذه الطريقة سنجعل الفئات المستهدفة بالوقف تستفيد من رأس مال الوقف وريعه على حد سواء وهو بذلك :



وقف التمكين : أفضل وقف للجمعيات الخيرية

يحقق لها الاستدامة، وتعظيم الأثر



وقف التمكين

الوقف الإنمائي

وقف التمكين : أفضل وقف للجمعيات الخيرية

يحقق لها الاستدامة، وتعظيم الأثر

مقارنة الوقف التقليدي مع وقف التمكين(رأس مال 100 م.د.)

الوقف التقليدي

وقف التمكين

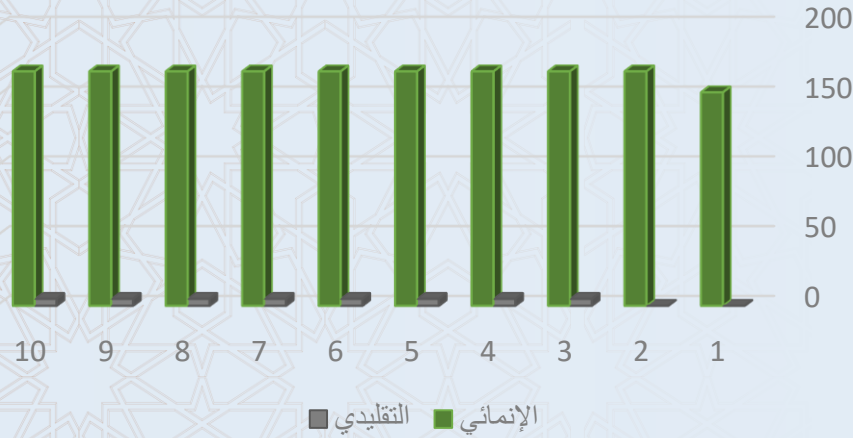
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
0											الاستفادة من رأس مال الوقف
0											الاستفادة من إعادة التمويل
40	5	5	5	5	5	5	5	5			الاستفادة من ريع استثمار الوقف
40	5	5	5	5	5	5	5	5	0	0	مجموع استفادة الفقراء

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
100										100	الاستفادة من رأس مال الوقف
557	62	62	62	61	63	60	63	64	46	17	الاستفادة من إعادة التمويل
28	3	3	3	3	3	3	3	3	2	1	الاستفادة من ريع استثمار الوقف
685	65	65	65	64	66	63	66	67	48	118	مجموع استفادة الفقراء

وقف التمكين : أفضل وقف للجمعيات الخيرية

يحقق لها الاستدامة، وتعظيم الأثر

مقارنة الوقف التقليدي مع وقف التمكين (رأس مال 100 م.د.)



موضوع المقارنة	الوقف الإنمائي	الوقف العقاري
الاستفادة في السنتين الأوليتين	166 م.د.	لا شيء
الاستفادة بعد 10 سنة	685 م.د.	40 م.د.
الأهداف المحققة	سنة واحدة	26 سنة
الاهداف المحققة	10 سنة	139 سنة
المخاطرة	عالية	ضعيفة
الأثر	كبير	ضعيف



1. هل هو جائز شرعا ؟
2. هل يمكن تصنيفه ضمن الوقف ؟
3. هل يجوز المخاطرة برأس المال ؟
4. ما مدى تفاعل الواقفين مع هذا النموذج ؟
5. هل يحتاج الى تشريع مغاير ؟

تعريف الوقف وأهدافه

الوقف التنموي

الوقف الإنمائي

وقف التمكين

مكونات التنمية الشاملة في الوقف

01

02

03

04

05

محتوى العرض

مكونات التنمية الشاملة في الوقف : مقترحات

ثلاث مكونات أساسية يجب استكمالها في منظومة الأوقاف ليتولى الوقف المكانة التي يستحقها



مكونات التنمية الشاملة في الوقف : مقترحات

وقف التمكين

وهو أيضا:

- **وقف المستقبل:** استنادا الى قول الله تعالى <<وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ>>
- **وقف الوصية :** استنادا الى وصية رسول الله ووعده << ابغوني في ضعفانكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفانكم>>

خصائصه



- عبارة عن صناديق مالية استثمارية هدفها إدماج الضعفاء في التنمية: تمويل مشاريع تنموية ذات عائد ربحي لصالحهم

رأس مال
الوقف

- تعزيز رأس المال،
- تمويل مشاريع اجتماعية تنموية
- تحقيق الاستدامة للمؤسسات الأهلية

الثمرة

- المؤسسات المالية لتحقيق الشمولية الاقتصادية والمالية،
- المؤسسات الأهلية كأوقاف متخصصة عظيمة الأثر لتحقيق استدامتها،
- المؤسسات المانحة لتنمية مواردها باستثمارات ذات اثر

الجهات
المهتمة



مكونات التنمية الشاملة في الوقف : مقترحات

الوقف الإنمائي

وهو وقف ضروري للمجالات الاستراتيجية في التنمية:

خصائصه



رأس مال الوقف

- عبارة عن صناديق استثمارية تمويلية هدفها تمويل استثمار مختلفة في مجالات تحقق أثرا اقتصاديا واجتماعيا إيجابيا للمجتمعات بصيغ تمويل مستردة وذات عاد

الثمرة

- تعزيز رأس المال،
- تمويل مشاريع اجتماعية تنموية
- تطوير منظومة الأوقاف

الجهات المهتمة

- المؤسسات الوقفية،
- المسؤولية الاجتماعية
- المؤسسات المانحة لتنمية مواردها باستثمارات ذات اثر
- المؤسسات الأهلية المتخصصة



مكونات التنمية الشاملة في الوقف : مقترحات

الوقف التنموي

وهذا الوقف يجب تحقيقه للمجالات الحيوية التي لا يمكن بقاء الدول بدونها: وقد أظهرت جائحة كورونا هذا الأمر

خصائصه



■ عبارة عن صناديق استثمارية هدفها الاستثمار في مجالات ضرورية للمجتمعات (الصحة، التعليم)

رأس مال
الوقف

■ تمويل برامج خيرية في نفس المجال

الثمرة

■ هذه الصناديق يمكن انشائها بشراكة بين القطاعات المختلفة وبمشاركة كل أفراد المجتمع

الجهات
المهتمة





الوقف الإنمائي ووقف التمكين

تجديد في المقاصد وابداع في التنفيذ

م. أنس الحسناوي

خبير الوقف الإنمائي ووقف التمكين